المادة
مناهج البحث
المقرر
مناهج دراسة الإنسان وتحليل الخطاب
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية


المحاضرة الثالثة

1 .3 .2 .5



المقابلة: تقويمها

المقابلة





مزاياها:

- أ ـ القدرة على الفهم المباشر.
- ب ـ تشخيص المشاكل الانفعالية والعاطفية ومعالجتها.
- ج ـ الدقة في إعداد تقرير عن المقابلة.

عيوبها:

- أ – مكلفة في المال والوقت والجهد.
- ب – تتوقف على رغبة المستجوب في الحديث.
- ج – تتأثر بعوامل خارجية.

الملاحظة المباشرة



كيفيتها

تختلف عن المقابلة في كونها ليست استبيانا شفويا معدا بعناية قبليا، بل هي معاينة وصفية لعدد من المفحوصين، يصاحبها تسجيل لكل الملاحظات، مع تأجيل تفسيرها.



الملاحظة المباشرة





مزاياها:

- أ ـ وسيلة وصفية مباشرة تسمح بمعلومات إضافية لا يوفرها الاستبيان.
- ب ـ تتطلب عددا اقل من المفحوصين قياسا إلى الوسائل الأخرى.
- ج ـ التركيز على المعطيات الحاضرة لا الماضية.

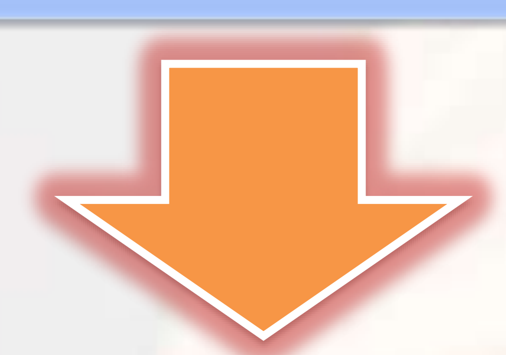
عيوبها:

- أ – إظهار المفحوص لانطباعات مصطنعة أمام الملاحظ.
- ب – مصداقيتها محدودة بالوقت الذي تحدث فيه الأحداث.
- ج – تتأثر بعوامل خارجية.



التحليل الإحصائي الاستدلالي للبحث واختبار الفروض

الغرض من الإحصاء



الحصول على التعميمات العلمية الدقيقة من البيانات المتوفرة، بناء على دراسة مجموعة معينة من القياسات.



التحليل الإحصائي الاستدلالي للبحث واختبار الفروض

استعمال قواعد علم الإحصاء



مثل:

- حساب التكرارات والنسب والجداول.
- قياسات النزعة المركزية من خلال: الوسط الحسابي (قمة المجموع على عدد التكرارات)، والوسيط (الرقم الأوسط في الترتيب)، والمنوال ((الرقم الذي يتكرر في المجموعة أكثر)...
- مقاييس اختبار الفرضيات مثل اختبار بيرسن أو سبيرمان.



التحليل الإحصائي الاستدلالي للبحث واختبار الفروض

أخطاء الحساب الإحصائي



- اعتبار نتائجه دقيقة.
- اختلاف المعايير المستعملة.
- الاعتماد على عينة غير مختارة عشوائيا وغير ممثلة للمجتمع نفسه.

طرق البحث التجريبي (تابع)



طريقة المسح الاجتماعي

.1 .3 .3



طريقة المسح الاجتماعي

أ. تعريفها

ب. الغاية منها

ج. بعض أنواعها

د. تقويمها

المسح الاجتماعي





منهج وصفي اجتماعي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة عن طريق مسح السكان جميعهم أو عينة كبيرة مختارة بدقة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.

2 .3 .3 .1





تجميع الحقائق واستخلاص النتائج الضرورية
لحل مشاكل المجتمع.

3 .3 .3 .1



بعض أنواعه

المسح الاجتماعي: دراسة بعض المشاكل الاجتماعية ووضع حلول لها، مثل: العلاقة بين مشاهدة التلفاز والذكاء والعادات القرائية والتحصيل العلمي.

المسح التعليمي: مقارنة التحصيل التعليمي في مدارس أو نظم أو بلاد مختلفة

مسح الرأي العام: هو طريقة للتعرف على أراء الناس بالنسبة لموضوعات سياسية واجتماعية، مثل استطلاع أراء الناخبين قبل التصويت، و قياس رد فعل الناس بالنسبة للمنتجات الاستهلاكية.

4 .3 .3 .1



تقويمه

المسح عمل استقرائي جيد من حيث المبدأ.

لكن يجب على الباحث أن يحذر من:

- الوقوع في أخطاء قد تغير النتائج الحقيقية خصوصا التحيز .
- تجنب الموضوعية في اختيار العينة.
- استخدام اللغة المحتملة للتأويل.

.4 .1

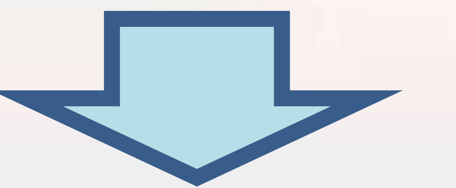


العرض أو الصياغة: إعداد التقرير المكتوب

1. 4.

العرض أو الصياغة: إعداد التقرير المكتوب





يأتي بعد إتمام الدراسة: يدرج فيه نتائج المشكلة المدروسة، ومنهج حلها والدليل المؤيد للفرض الذي وضعه.

وهناك خطوات لكتابة التقرير ندرجها كما يلي:

1. التركيز على النقط الأساسية.
2. معرفة الموضوع معرفة جيدة.
3. التنظيم الجيد للمعلومات.

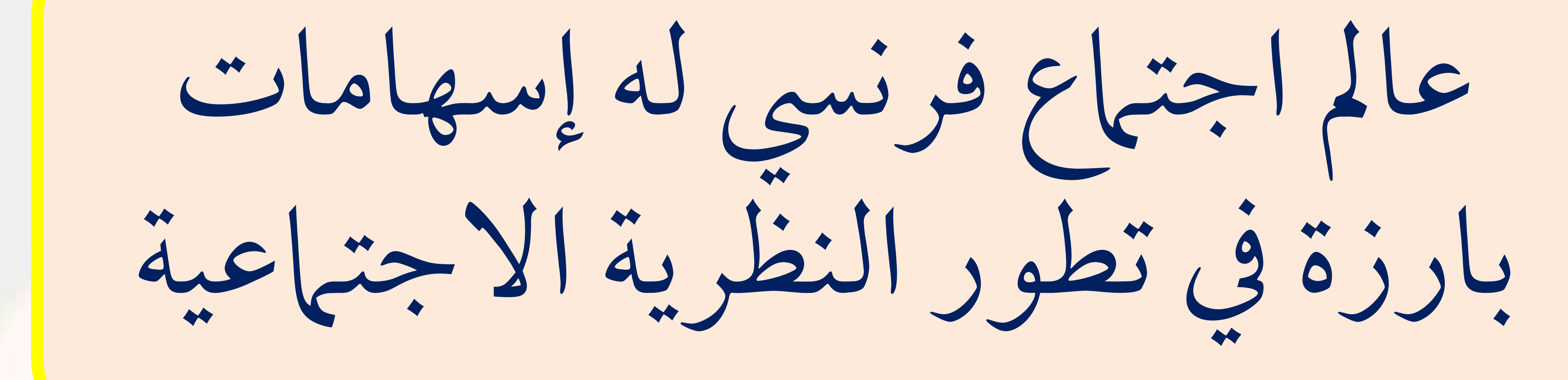
شرط: ضرورة أن يستحضر الباحث أثناء كتابته تقرير البحث توقعات القارئ الناقد الخبير.

نماء

تطبيقات

قواعد المنهج في علم الاجتماع لدوركايم
وتطبيقها على ظاهرة الانتحار







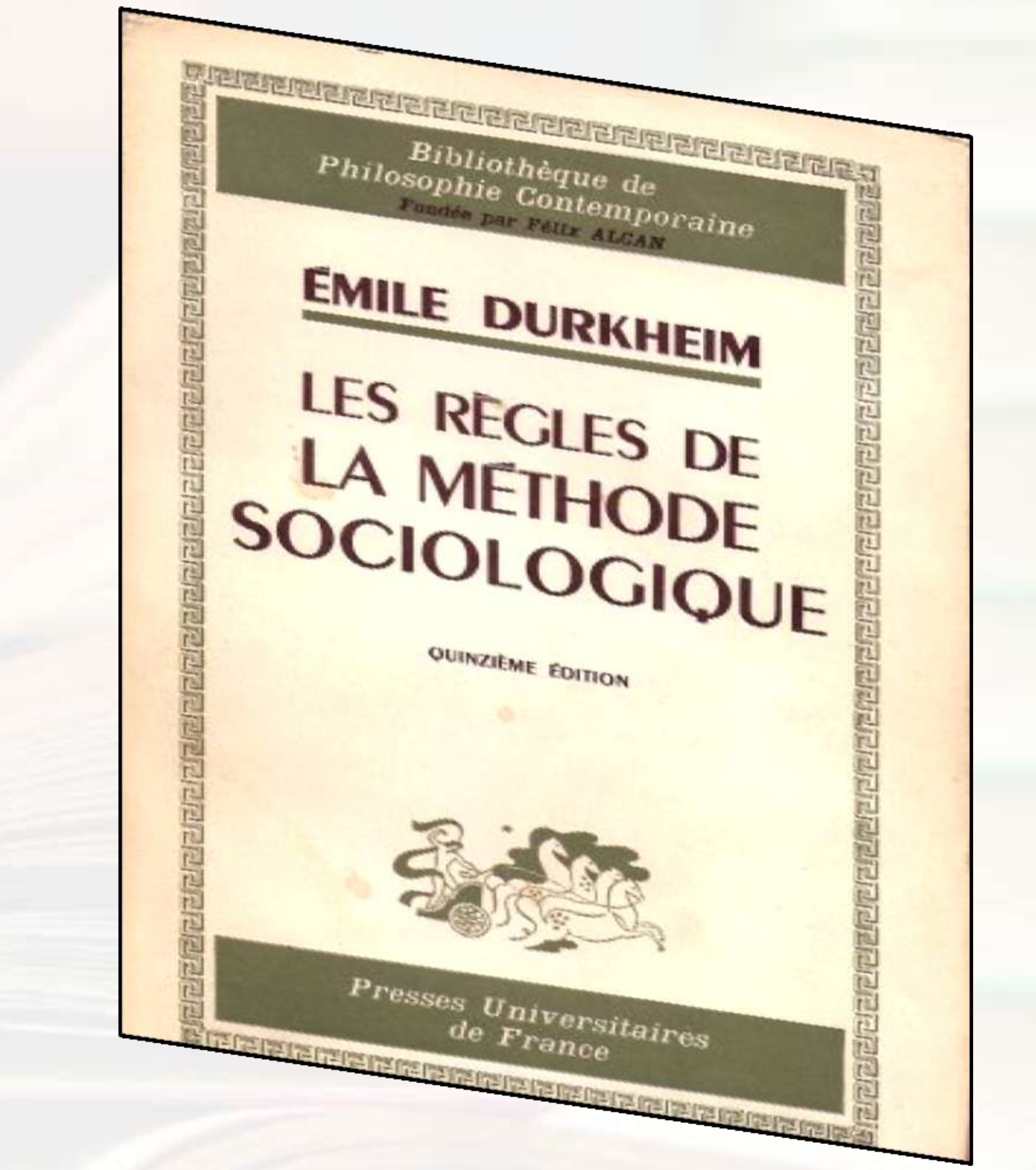


أهم مؤلفاته:

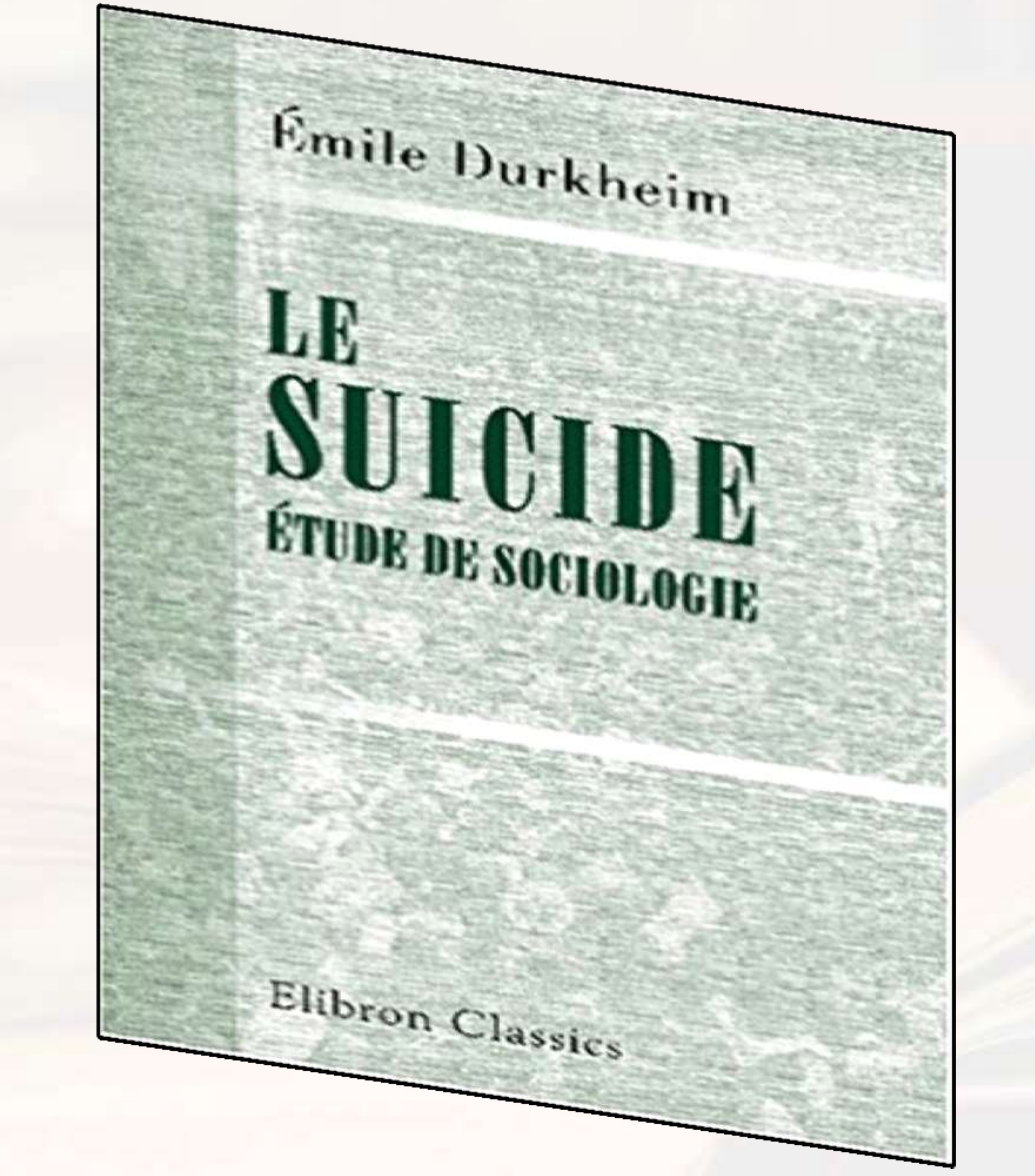
الصور الأولية للحياة الدينية

- – قواعد المنهج في علم الاجتماع
- – تقسيم العمل
- – الانتحار





قواعد المنهج في علم الاجتماع



الانتحار

1 .5 .2.

مبادئ أساسية




1 **العقل الجمعي:** المجموع الكلي للمعتقدات والمشاعر العامة بين معظم أفراد المجتمع.

2 **الأنوميا: اللامعيارية:** تظهر الأنوميا في حالة التغير الاجتماعي وذلك عندما لا يكون هناك معايير محددة وواضحة تحكم سلوك الأفراد.

3 **تقسيم العمل:** يسير المجتمع البشري في اتجاه مزيد من تقسيم العمل لتحقيق التضامن في المجتمع:

أولاً– التضامن الآلي: يسود في المجتمعات البسيطة

ثانياً– التضامن العضوي: يسود في المجتمعات المركبة



1. 5. 3.
بعض قواعد المنهج عند دوركايم
نماء
3
2
1
قواعد ملاحظة الظواهر الاجتماعية

بعض قواعد المنهج عند دوركايم



قواعد ملاحظة الظواهر الاجتماعية

1 . قاعدة أساسية: يجب ملاحظة الظاهرة الاجتماعية على أنها أشياء.

بعض قواعد المنهج عند دوركايم



قواعد ملاحظة الظواهر الاجتماعية

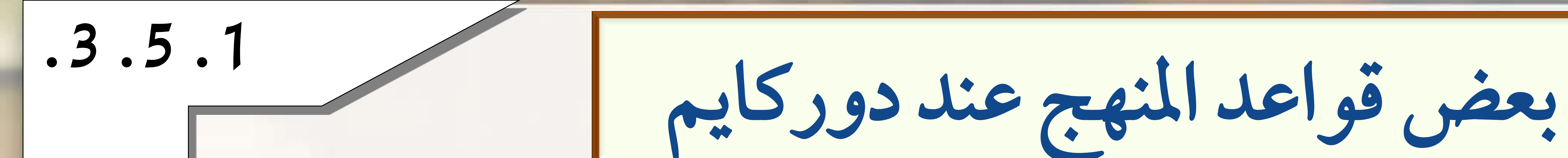
2 . قواعد متممة:

أ ـ التحرر من الأفكار المسبقة.

ب ـ البداية بتعريف الظواهر بخواصها الخارجية المشتركة، وبناء مدار البحث على ذلك التعريف.

ج ـ ملاحظة الظواهر في بعدها الاجتماعي لا الفردي.

.3 .5 .1





1

قواعد ملاحظة الظواهر الاجتماعية

2

قواعد التفرقة بين السليم والمعتل من الظواهر الاجتماعية

3



بعض قواعد المنهج عند دوركايم

قواعد التفرقة بين السليم والمعتل من الظواهر الاجتماعية

1 الظاهرة التي يتحقق وجودها في نموذج اجتماعي والنماذج التي تتحد معه في النوع الاجتماعي تعد سليمة.



بعض قواعد المنهج عند دوركايم

قواعد التفرقة بين السليم والمعتل من الظواهر الاجتماعية

2 يمكن التحقق من سلامة الظاهرة إذا كان مرد عموميتها ارتباطها الشديد بشروط كل حياة اجتماعية لهذا النموذج.



بعض قواعد المنهج عند دوركايم

قواعد التفرقة بين السليم والمعتل من الظواهر الاجتماعية

3 التحقق من تلك السلامة ضروري إذا وجدت الظاهرة في أنواع المجتمعات التي ما زالت قيد التطور.

.3 .5 .1



بعض قواعد المنهج عند دوركايم

1

قواعد ملاحظة الظواهر الاجتماعية

2

قواعد التفرقة بين السليم والمعتل من الظواهر الاجتماعية

3


قواعد تحديد النماذج الاجتماعية



بعض قواعد المنهج عند دوركايم

قواعد تحديد النماذج الاجتماعية

المجتمعات نماذج تختلف في ما بينها من حيث صفاتها النوعية. مما يقضي بضرورة دراسة الظواهر الحاسمة الفاصلة لمعرفة الأجناس والأنواع.



.4 .5 .1
نماء
تطبيق
دراسة موضوع الانتحار عند دوركايم
منشور سنة 1895

نماء

الخطوات التجريبية

الخطوة 1 : الملاحظة

دوركايم استفاد من الإحصائيات المتوفرة التي تحول الانتحار من عمل فردي استثنائي إلى ظاهرة اجتماعية في المجتمعات الصناعية تحتاج الدراسة الميدانية الدقيقة لمعرفة أسبابها المحددة لها.

2 .4 .5 .1



الخطوات التجريبية

الخطوة 2: الفرضية

عزل المتغيرات المحددة:

1 . المتغيرات الاجتماعية: فقدان التماسك الداخلي، الانتماء الديني، مستوى التكوين الثقافي.

2 ـ المتغيرات النفسية: الحالات النفسية المرضية، نظرية التقليد التي تنسب إلى عالم النفس الاجتماعي الفرنسي جابريل تاردا.

3 ـ المتغيرات الوراثية: العرق، الوراثة.

4 ـ المتغيرات الطبيعية: المناخ.



الخطوات التجريبية

الخطوة 3 : التجربة

دوركايم لم ينزل إلى الميدان كي يلاحظ الناس وهم ينتحرون. لقد انطلق مما يسمى بـ «إحصائيات» عن الانتحار تم إجراؤها في مختلف دول أوروبا. فتبين له المعطيات الآتية:

1 – أن نسبة الانتحار (في كل 1000 ساكن) هي أقوى في المدن منها في البوادي.

2 ـ أن عدد الانتحارات بين البروتستانيين يفوق نظيره بين الكاثوليكيين، الخ.

3 ـ أن عدد الانتحارات بين ذوي المستوى الثقافي المرتفع يفوق نظيره لدى غيرهم.



الخطوات التجريبية

الخطوة 4: الاستنتاج (النظرية)

المجتمع الصناعي بخصائصه الاجتماعية والدينية والثقافية يقود إلى تفكك البنية الاجتماعية (فقدان التماسك الداخلي، فقدان النظام المرجعي للذوات المقتَلَعَة)، وهذا يسبب ظاهرة الانتحار.

[ممن أيد هذه النظرية: دراسة «الحشود الوحيدة» La foule solitaire لريزمان Riesman].


نماء


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية

